

## الاحد 15 للسنة: التعليم بالأمثال: مثل الزارع (متى 13: 1-23)

أ. د. لويس حزبون

يُسلط أنجيل اليوم الأضواء على مثل الزارع ويُقسم مثل الزارع الى ثلاثة مقاطع :

(1) ما هو محتوى مثل الزارع؟ (متى 13: 3-9): أزدحم الناس على يسوع، فصعد الى في سفينة راسية في بحيرة طبرية واخذ يكلمهم عن حقيقة ملكوت الله، يقابل الزارع ثلاث حالات فاشلة أولا يُوكل بعض القمح قبل ان ينمو، وثانيا يحترق الزرع الذي نبت من وقته ويتوقف عن النمو بسبب اشعة الشمس الحارقة، وثالثا يطوق الشوك الزرع الذي استطاع ان ينمو فتحنقه، ولكن الزارع لا يتراجع، بل يثابر حتى النهاية. يحصد الله ما زرع ولا يمكن لكلمة الله ان تفشل. يدل مثل الزارع على غلة او محصول الحبوب بحسب نوعية الارض: الطريق، والارض المحجرة، والارض المملوءة أشواكاً، والارض الطيبة. اما الثمر فيتوقف على الارض التي تستقبل البذار. فهناك ثلاث اراضي عقيمة وأرض طيبة ذات ثلاثة غلات (100، 60، 30).

(2) غاية المثل: (13: 10-17) بعد التعليم بالمثل يأتي السؤال الذي طرحه التلاميذ "لماذا تُكلمهم بالأمثال؟ وجه يسوع الامثال لأولئك الذين يجهلون الحق الروحي كالفريسيين الذين يظنون انهم يمتلكون شيئا، فإذا هم فارغو الايدي ونفوسهم في شقاء امام الدينونة وهذا ما يعني "من ليس له شيء، ينتزع منه حتى الذي له". فعندما نصير على رفض المسيح تسلبنا قساوة قلوبنا الفهم القليل الذي عندنا ونزداد عمى. في حين ان تلاميذ يسوع ليسوا بحاجة الى التعليم بالأمثال، لأنهم من أهل البيت وقد فهموا الملكوت، وهم يملكون معرفة الملكوت عن طريق الإيمان بيسوع، لذا يهبهم يسوع معرفة اضافية "لأن من كان له شيء، يُعطى فيفيض" (متى 13: 12). ويلقي متى الانجيلي مسؤولية العمى على البشر، لا على الله، ان عدم تمييز سر الملكوت في يسوع يزيد العمى عن رؤية هذا الملكوت. "لأنهم لا يسمعون ولا هم يفهمون".

(3) تفسير المثل (13: 18-23) يقدم يسوع تفسيراً لمثل الزارع. الفريسيون سمعوه بشكل حرفي، والتلاميذ سمعوه بطريقة أخرى بعيدا عما اعتاد عليه معلمو اليهود في تطبيقاتهم العلمية والأخلاقية. فيسوع يُشدد من ناحية على الثقة بانه لا بد من الإثمار النهائي بالرغم من أنواع الفشل الحالية، ومن ناحية أخرى يُشدد على الدعوة بان يكون الانسان أرضا طيبة تُخرج ثمراً وافراً .

\* الزائرون الخميس 2017/6/29 قدم من نيويورك السيد خليل شحادة عصفور برفقة زوجته كفاح شحادة بربار. الثلاثاء 2017/7/4 قدم من تناسي السيد سري رمزي عبد الله داوود برفقة زوجته مي. الأحد 2017/7/9 قدم من نيويورك السيد هيثم حافظ شاهين برفقة زوجته داليا وابنيهما حافظ وفارس وبناتهما ميرا. الإثنين 2017/7/10 قدم من كندا السيد جاك عودة يعقوب شحادة برفقة زوجته تامي وبناتهما عايدة، مايا، وأدريانا، كما قدمت السيدة ميرفت عودة سعادة برفقة زوجها كميل ماجد سعادة وابنيهما كميل سعادة ووليم كميل سعادة. الأربعاء 2017/7/12 قدمت من كندا السيدة نعيمة إلياس شرقاوي برفقة السيدة لينا جورج شرقاوي والسيدة نهلة كريم صايح.

المغادرون الاثنين 2017/7/3 غادر الدكتور شادي كمال غنّام وزوجته الدكتورة أكسانا ناتورا الى روسيا الأحد 2017/7/9 غادر إلى دالاس / تكساس السيد عيسى إبراهيم قطاوط. الثلاثاء 2017/7/11 غادر إلى أوستن / تكساس السيد إبراهيم جليل الناطور - رافقتهم السلامة. المواليد الاثنين 2017/6/25 رزق السيد نادر جورج غانم وزوجته فانيسا بمولود جديد اسمياه " لويز " الجمعة 2017/7/7 رزق السيد سامي عيسى شحاده وزوجته ريمافوزي قمصيه بمولود جديد اسمياه إيفان . مبروك ونتمنى له ان ينمو في السن والحكمة والنعمة عند الله والناس.

\* العمادات السبت: 2017/7/8 نال سر العماد المقدس التوأمان يعقوب ورائد علاء يعقوب نعوم بربار في كنيسة العذراء سلطنة السلام في بيرزيت

الاثنين 2017/7/10 نال سر العماد المقدس رامي سيمون جاسر في كنيسة العذراء سلطنة السلام في بيرزيت ونتمنى لهما ان ينمو في السن والحكمة والنعمة عند الله والناس. مبروك. خطوبة الجمعة 2017/7/7 تمت خطوبة الأتسة دانا طارق ميخائيل شاهين على الشاب لؤي الحصري من رام الله - مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

\* اكليل السبت 2017 /7/8 تم إكليل الشاب ياسر إبراهيم ابو حميد (عابود) على الأتسة نهى نديم صايح في كنيسة الروم الأرثوذكس في عابود.

الأحد 2017/7/9 تم في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس في بيرزيت إكليل الأتسة مارينا سعد يعقوب سعد على الشاب عوض الرفيدي من جفنا. مبروك للعrsان .

\*مخيم دير اللاتين لعام 2017: يبدأ مخيم دير اللاتين لعام 2017 اعتبارا من يوم الاثنين 2017/7/17 الى يوم الخميس 2016/7/27 تحت اشراف الشماس وجدي والشبيبة الجامعية والعاملة وذلك للطلبة من الصف التمهيدي حتى الحادي عشر. للتسجيل في المخيم عند سكرتارية على هاتف رقم 2810734.

\* أسبوع التراث في بيرزيت: يمتد أسبوع التراث اعتبارا من مساء الأربعاء 2017/7/12 حتى مساء الاحد 2017/7/16 ويتخلله الحرف اليدوية والمنتجات الفلسطينية والمسرحيات وعروض موسيقية ودبكات تراثية.

الاحد 2017/7/16: الأحد 15 من زمن السنة القديسة الساعة 10:15 صباحاً.  
 أكليلا الشاب عبد الله ناصر مسلم على الأنسة كلارا جميل شاهين الساعة 6:00 مساءً.  
 الاثنين 2017/7/17: القديس الساعة 6:00 مساءً.  
 اليوم الأول لمخيم الصيفي لدير اللاتين من الساعة 8:30 صباحاً.  
 الثلاثاء 2017/7/18: القديس الساعة 6:00 مساءً.  
 اليوم الثاني للمخيم الصيفي في دير اللاتين .  
 اجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 5:30 مساءً.  
 الأربعاء 2017/7/19: القديس الساعة 6:00 مساءً.  
 اليوم الثالث للمخيم الصيفي في دير اللاتين.  
 الخميس 2017/7/20: القديس الساعة 7:00 صباحاً.  
 اليوم الرابع للمخيم الصيفي في دير اللاتين .  
 اجتماع أخوية الوردية الساعة 4:30 مساءً  
 الجمعة 2017/7/21: القديس الساعة 6:00 مساءً.  
 اليوم الخامس للمخيم الصيفي في دير اللاتين.  
 السبت 2017/7/22: القديس الساعة 7:30 صباحاً.  
 اليوم السادس للمخيم الصيفي في دير اللاتين (السباحة).  
 قديس الأربعين عن راحة المرحومة ليلي حنا منصور شاهين الساعة 12:00 ظهراً.  
 أكليلا الشاب عبد الله سلامة صايح على الأنسة جوليانا حنا زنايد الساعة 6:00 مساءً.  
 الاحد 2017/7/23: الأحد 16 من زمن السنة القديسة الساعة 10:15 صباحاً.  
 اليوم السابع للمخيم الصيفي في دير اللاتين .  
 عماد الطفلة سيلنا جوني حداد الساعة 6:00 مساءً .

### تنبيهات زواج

ان الشاب عبد الله ناصر مسلم يريد ان يتكلم على الأنسة كلارا جميل شاهين من عين عريك وهذا هو التنبيه الثالث والأخير  
 ان الشاب عبد الله سلامة صايح يريد ان يتكلم على الأنسة جوليانا حنا زنايد وهذا هو التنبيه الثالث والأخير.

### زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الاول: هل الصحيح ان المسيحيين لا يستطيعون البرهنة على صحة معتقداتهم؟  
 الجواب: المسيحيون لا يسعون البرهنة على صحة معتقداتهم كونهم يعتقدون ديانة تفوق مستوى العقل. فإذا كان الله موجود، فهو كائن يفوق الادراك، وهم غير قادرين على معرفته. فإذا برهنوا على ما يؤمنون كانوا غير صادقين؛ تنقصهم الحجة، لكن لا ينقصهم المنطق السليم. ويقول الفيلسوف بسكال " في الوحي وضوح كافٍ لتتوير المختارين وغموض كافٍ لتبرير موقف الرافضين ولإدانتهم دون ان يكون لهم مبرر .

السؤال الثاني قال الرب يسوع: "أحمدك يا أبت، رب السموات والأرض، على أنك أخفيت هذه الأشياء على الحكماء والأدكياء"... كيف هذا؟ هل يفرح الرب لخسارة أولئك الذين لا يؤمنون به؟  
 الجواب: الله يريد خلاص جميع البشر! لكن الحكماء والادكياء يعترضون على الحقيقة، ويرفضون أن يتلقوها، لا يقوم الله أبداً على إجبارهم بل يتركهم على سجيبتهم. فإن تشردهم يقودهم ويعيدهم إلى الطريق، وهم إذ يعودون إلى ذاتهم يسعون بشغف إلى النعمة الآتية من الدعوة إلى الإيمان والتي سبق واحتقروها في البداية. وفي هذا الصدد يقول القديس بولس الرسول "شكراً لله، أنكم كنتم عبداً للخطية، ولكنكم أطمعتم من القلب صورة التعليم التي تسلتموها في الإنجيل" (رومة 6: 17).  
 أما الصغار أولئك الذين بقوا أوفياء لهذه النعمة، فإن ورعهم يظهر شديداً أكثر فأكثر. إن الرب يسوع المسيح يفرح إذا بأن تكشف هذه الأمور إلى البعض ولكنه يحزن لكونها تبقى مخفية عن البعض الآخر، وهو ما يظهر عندما يبكي على المدينة "لما اقترب فرأى المدينة بكى عليها 42 وقال: ((ليتك عرفت أنت أيضاً في هذا اليوم طريق السلام! ولكنه حجب عن عينيك" (لوقا 19: 41-42).

### السؤال الثالث: هل البابا يخطئ؟

الجواب: عندما يتصرف البابا كإنسان يخطئ، أي إنه ليس معصوماً عن الخطية بل هو معصوم عن الخطأ أو الغلط في التعليم الحبري الرسمي "من الكرسي الروماني الرسولي" و فقط في شؤون الإيمان والأخلاق المسيحية لا في شؤون الأديان الأخرى ولا في قضايا العلوم والآداب. ويعلق القديس كيرلس الإسكندري مستنداً إلى الحبر الأعظم الروماني كمرجع في إثبات العقيدة حول السيدة مريم العذراء "ولنا شاهد حق على ذلك في الأب الأقدس ورئيس أساقفة المسكونة كلها. ويقول القديس اوغسطينوس "بطرس هو الصخر ويسوع هو صخر الصخر". فبطرس – وخلفاؤه باباوات روما-صخرة الكنيسة لا بقوتهم بل بقوة الرب، لا بمعرفتهم بل بمكاشفة ربانية".  
 ملاحظة: إن كانت لديك أي أسئلة أخرى، فلا تتردد في الكتابة لنا بها